

نور على الدرب 090 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجان دائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:40](#)

اخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت اسمها بالحروف عين سين عين واو من الاردن. اختنا لها جمع من الاسئلة تقول في احدها. كنت اصلي التسبيح يوميا ولكن عندما - [00:01:00](#)

سمعت الفتوى تقول ان صلاة التسبيح لم يرد فيها نص سبعين توقفت عن صلاتها. سؤالى هو ما صحة هذه الفتوى؟ وما ثواب من على صلاة التراويح جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:20](#)

اجمعين وبعد اقدم لهذه الاخت حرصها على الخير وحرصها ايضا على ان يكون عملها صحيحا بحيث انها لما سمعت فتوى فتوقفت حتى يتأكد صلاة التسبيح لم يرد بها دليل صحيح لان الحديث الواردة فيها باسناده نظر لم يثبت عن النبي - [00:01:40](#)
صلى الله عليه وسلم والعبادات توفيهية لا يجوز ان يفعل شيء منها الا اذا صح به الدليل كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عوفوا عليها بالنواجذ واياكم - [00:02:00](#)

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل عبادة لم يثبت فيها دليل صحيح في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانها تكون البدعة تضر صاحبها وتذله كما قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ومن ذلك صلاة التسبيح فان الحديث الوارد فيها لا تكون - [00:02:20](#)

بحجة حسب ما ذكره المحققون في اسناد هذا الحديث وصلوات صحيحة والنوافل الصحيحة التي ثبتت كثيرة ولله الحمد فيها غنى للمسلم صلاة الليل تهجد بالليل هذا افضل التطوع صلاة الضحى آ الرواتب التي مع مع الفرائض كل هذه مجالات - [00:02:40](#)
المسلم بان يتطوع بالصلاة في ليله ونهاره ما عدا الاوقات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها يعني عن صلاة نافلة فيها وهي ما بعد طلوع الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح وما بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس وعند توسط الشمس في - [00:03:00](#)

تجد السماء الى ان تزول الى جهة الغرب وفي هذه الاوقات يتوقف الانسان عن صلاة النافلة وما عداها كله مجال للانسان ان يصلي ويتقرب الى الله سبحانه وتعالى على الصفوف المشروعة. واما ما لم يثبت به دليل او لم يرد به دليل اصلا انه لا يجوز للمسلم - [00:03:20](#)

ان يقدم عليه جزاكنم الله خيرا. تسأل فتقول انا اصلي الضحى يوميا ثمان ركعات. واسلم بين كل ركعتين واقرأ في كل ركعة صفحة من القرآن هل صلاتي على هذا النحو صحيحة؟ وما ثواب من داوم على صلاة الضحى؟ نعم. صلاة الضحى مشروعة - [00:03:40](#)

وثمان ركعات كل ركعتين بسلام فما فعلته السائلة امر طيب ومشروع والحمد لله وتقرأ فيها ما تيسر من قرآن اقرأ فيها ما تيسر من القرآن من غير تحفيظ سواء اطالة القراءة او قللت منها نعم جزاكنم الله خيرا. بدأت منذ سنتين بحفظ - [00:04:00](#)

القرآن والان اتممت حفظه والحمد لله وعندما عدت لتسميعة مرة اخرى كنت قد نسيت بعض ما حفظت مع انني كنت لا انتقد من سورة الا عندما احفظها تمام الحكم. هل لي ثواب من حفظ القرآن؟ وعندما كنت احفظ القرآن عند كنت اسرع ولا اراعي - [00:04:20](#)

بعض حركات التجويد هل يجوز ذلك؟ حفظ القرآن نعمة عظيمة وعبادة عظيمة فيجب على المسلم الذي حفظ القرآن ان يشكر على هذه النعمة. واما قول السائلة التي بعض السور فهذا شئ يصيب الانسان يأتي على البشر ولكن بامكانها ان تعاود - [00:04:40](#)

هذه السور او هذا المقدار الذي لقيته وتكلم حفظ القرآن ولها في ذلك الاجر العظيم ان شاء الله بحسب نيتها اخلاصها لله عز وجل. نعم. جزاكنم الله خيرا. بالنسبة لتركها اه بعض احكام التجويد عندما كانت تسمح. احكام التجويد - [00:05:00](#)

واجبة انما هي مكملة ومجملة للتلاوة. اما الذي يجب فهو قراءة القرآن على الوجه الصحيح بحيث لا يكون فيه نحو يخل بالبعث بان يكرهه على الوجه الصحيح من رفع ما يستحق الرفع ونصب ما يستحق النصب وخفض ما يستحق الخفض بحسب - [00:05:20](#)

قواعد اللغة العربية هذا هو الواجب. نعم. واما التجويد فانه امر مكمل. اذا حصل فيه تكميل للتلاوة وتجميل لها اذا لم يحصل فليس بلازم. انما اللازم صيانة التلاوة عن الخطأ اللغوي من رفع المنصوب او نصب المرفوع او غير ذلك. مما - [00:05:40](#)

قل له اخل بالمعنى. نعم. جزاكنم الله خيرا. ما حكم مصافحة زوج الاخت؟ وهل مصافحته اذا كانت جائزة تنقض الوضوء؟ مصافحة اه الاخت لا تجوز لانه اجنبي منها مجرد كونه زوجا لاختها لا يجعله محرما لها ولا يجوز لها ان تصافحه ولا ان تصافح - [00:06:00](#)

اي رجل ليس من محارمها لان ذلك سبب للفتنة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح النساء اللاتي فمن محارمه عليه الصلاة والسلام وهو القدوة. واما كون مصافحة المرأة تنقض الوضوء فهذا مجال خلاف بين اهل العلم في لبس المرأة بدون - [00:06:20](#)

من العلماء من يرى انه لا ينقض الوضوء مطلقا ومنهم من يرى انه ينقض الوضوء مطلقا ومنهم من يفصل فيقول ان كان بشهوة فانه ينقض وان كان لغير الشهوة فانه لا ينقض الوضوء. ولعل هذا القول هو اعدل الاقوال واقربها للصحة. ولكن لا يفهم من كونه لا ينقض - [00:06:40](#)

وضوء على قول من قال ذلك انه ذباح بل انه يحرم ويأثم فاعله وانما وانما الكلام في انتقاض وضوءه مع اثمه او عدم انتفاضه وجزاكنم الله خيرا. تسأل فتقول انا اصلي الصلاة المفروضة واصلي الضحى واربعاً قبل الظهر واربعاً بعدها واربعاً قبل العصر - [00:07:00](#)

وركعتين قبل المغرب وبعد صلاة العشاء اصلي اربع ركعات بعد الفرض والسنة مباشرة. وقبل النوم اصلي اربع ركعات واحدة واصلي ثلاثا وترا ثم انام. ارجو على ضوء هذا ان تبينوا لي اوقات نغن غير ما ذكرت. جزاكنم الله خير - [00:07:20](#)

وكما هو معلوم هناك نوافل مقيدة ونوافل مطلقة من النوافل المقيدة الرواتب التي مع الفرائض اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها او اربع ركعات بعدها فهذا افضل. وركعتان بعد المغرب والركعتان بعد العشاء وركعتان - [00:07:40](#)

صلاة الفجر بعدما يطلع الفجر. هذه هي الرواتب التي مع الفرائض. وهناك نوافل مطلقة يعني ليست مقيدة بحالة او ببطء منها صلاة الليل صلاة الليل فيها فضل عظيم وهي افضل صلاة التطوع وافضلها ما كان في جوف الليل او في اخر الليل وقت النزول - [00:08:00](#)

ويختتم صلاة الليل بالوتر اذا كان يثق من قيامه في اخر الليل فانه يؤخر منك ويجعله في اخر الليل بعدما يفرغ من تهجده وان كان لا يحق من صيامه في اول الليل فانه يوتر قبل ان ينام كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ان ينكر قبل ان ينام الى انه - [00:08:20](#)

لا يستيقظ داخل النوم الا لصلاة الفجر لانشغاله بمذاكرة العلم ومدارسة العلم وحفظ الاحاديث والاوقات التي النازل فيها سوافل مطلقة هي ما عدا الاوقات المنهي عنها. الاوقات المنهي عنها وهي خمسة من معنى التفصيل. من باب صلاة من باب طلوع -

[00:08:40](#)

الفجر الى ان تطلع الشمس وبعد طلوعها حتى ترتفع قيد رمح وعند قيامها حتى تجود وبعد صلاة الفجر الى ان تتغيب الشمس من الغروب وعند ضيفنا الى الظهور الى الى ان تغرب هذا اوقات النهي الخمسة على سبيل التفسير. اما على سبيل الادمان فهي من طلوع

[00:09:00](#) - الفجر الى ارتفاع الشمس عند رمح وعند قيام -

الشمس حتى تزول وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس تكون غلبت اوقات على سبيل الاجمال. نعم. في هذه الاوقات لا يصلي الانسان فيها فيها نافلة ما عدا نوات الاسباب ففيها خلاف. هم. وغير اوقات النهي فان المجال مفتوح امام المسلم. وان يصلي من

[00:09:20](#) - نعم -

الله خيرا. هل صلاة النهدي مباشرة بعد العشاء جائزة؟ ام يستحسن ان يكون هناك فصل بين الصلاة المفروضة؟ وصلاة النفيض اما الراجعة فانها تصلى بعد صلاة العشاء مباشرة لانها تابعة لصلاة العشاء ومرتبطة بها. واما النفل المطلق فهذا محل سعة له ان -

[00:09:40](#)

ان يأتي به بعد العشاء مباشرة وله ان يؤخره آآ الى اخر الليل او الى وسط الليل او الى آآ وقت قليل بعد العشاء هو مخير في هذا الامر في هذا واسبب وجزاكم الله خيرا. هل صلاة اربع ركعات ثم صلاة الوتر بعدها قبل الذهاب للنوم تعتبر من -

[00:10:00](#)

يعمل له؟ نعم ما كان بعد صلاة العشاء فانه من قيام الليل. ما كان بعد صلاة العشاء من النوافل فانه يعتبر من قيام الليل. فاذا صلى مما تيسر له ثم اوتر بعده قبل النوم فهذا من صلاة النوم ولكن تأخيره الى وسط الليل او الى اخر الليل افضلكم الله خيرا -

[00:10:20](#)

لها قضية تقول فيها انا طالبة من هيئة الدراسة منذ خمس سنوات وحصلت على معدل عالي وكنت الاولى على التخصص. ولكن لم احصل على الوظيفة حتى الان مع ان الطالبات اللواتي تخرجن معي وبمعدل اقل واللواتي تخرجن بعدي بثلاث سنوات حصلنا على

[00:10:40](#) - الوظيفة. وكثيرا ما ارى في المنام -

شيخا يقول لي بان فيك سحر واكثر من مرة ويقول انه عمل فلانة وتستمر على هذا المنوال فضيلة الشيخ الى ان تقول دعوت الى امرأة وقالت نعم انت مسحورة وسوف اعلم لك ما يفك السحر ثم كتبت لي قل اعوذ برب الفلق في ورقة ولما رأني مترددة -

[00:11:00](#)

قالت انا لا اعالج ضد القرآن ما رأيكم فيما فعلت؟ جزاكم الله خيرا. وهل افعل ما قالت تلك المرأة؟ لاني اخشى الا تقبل صلاة اربعين يوما. اما بالنسبة لحصول العمل الوظيفي فهذا امره سهل. ما دمت قد بذلت الاسباب في حصول العمل -

[00:11:20](#)

ولكنه تأخر حصوله فهذا ربما يكون في صالحه لانه لا تعلمين الخير في ذلك ربما يكون الخير في ترك العمل الله تعالى يقول وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تكرهوا كتب عليكم القتال ومغفر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان -

[00:11:40](#)

شيئا وهو شر له. فما عليكم الا ان تبذل الاسباب فان حصل المقصود الحمد لله وان لم يحصل فانك ترضين بقضاء الله وقدره وربما يكون الخير الا تكرهني تأخر العمل الوظيفي ما دمت قد بذلت سبب واما ان احدا يأتيك النوم ويقول انت مسحورة فلا تصدقي ببالك

[00:12:00](#) - انه ربما يقول -

فهذا الذي يأتي فيه من الشيطان يريد ان يفتنك بذلك وان يضايقك في ذلك ويكون كاذبا فلا تصدقيه ولا تذهبي الى فالسحرة لعلاج هذا السحر او من سؤالهم ان ذلك امر لا يجوز ولكن عليك الازكار وتلاوة القرآن والعلاج -

[00:12:20](#)

واذا كان عندك سحر واقع بالحقل في الحقيقة اما مجرد التوهم مجرد الاحلام ومجرد اخبار السحرة وسهلا هذا امر لا يجوز الاعتماد عليه ولكن اذا كنتي تحسين بالفعل انك مصابة بسحر فانك تعالجينه بالامور المشروعة -

[00:12:40](#)

الذكر والاستعاذة بالله من الشياطين وتلاوة القرآن والعلاج عند الموثوقين من اهل العلم الذين يعالجون بالرقية من كتاب الله سنة

رسوله صلى الله عليه وسلم وسيذهب هذا العنكب باذن الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه هل تدلونها على بعض الادعية -

[00:13:00](#)

والاوراد التي تعمها في الاستشفاء ان شاء الله تعالى. القرآن العمومي شفاء ولكن اذا اختارت الايات التي فيها سلطان المعوذتان قوله تعالى ما جئتم بالسحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمله - [00:13:20](#)

المفسدين لقوله تعالى اوتي السحرة ساجدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون وهم في السحرة الساجدين قالوا رب العالمين رب موسى وهارون يعني تتبع الايات منهم التي دون ذكر سحر ومنكر كتاب الله عز وجل وفي ذلك الشفاء ان شاء - [00:13:40](#)
الله وكما ذكرنا اذا كان هناك من اهل العلم من هو موثوق في عقيدته وفي علمه ويرقي هذه المريضة فان هذا امر لا بأس به اما الذهاب الى المشعوذين والى والكذبة والسحرة فهذا امر لا يجوز نعم جزاكم الله خيرا. من الجمهورية العربية السورية - [00:14:00](#)
محافظة الحسكة رسالة بعث بها المستمع علي خضر الفلان فيما يبدو. اخونا يقول انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري. اشكو من كثرة الحفيات منذ اكثر من خمس سنوات ويخرج مني سنويا من خمس الى ست حفيات وخاصة في شهر رمضان المبارك واتألم كثيرا - [00:14:20](#)

واتعلم حين تخرج الحصبة مني ومن الالم الشديد اضطر احيانا الى الافطار في شهر رمضان الفضيل. وبعد الشهر مباشرة الايام التي اخترت قضاء هل هذا جائز ام لا؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. لا حرج عليك في الافطار في مثل هذه الحالة. اذا اصابت - [00:14:40](#)
وتعلمت من ذلك وضعفت عن الصيام فلا مانع من ان تفطر لان الله رخص الافطار. قال تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وانت لك العذر في هذا. فاذا افطرت من اجل المرض فانك فدخلت بالرخصة - [00:15:00](#)
فتقضي بالايام الاخرى وقد ذكرت انك قضيتها والحمد لله فما فعلته صحيح لا غبار عليه والحمد لله جزاكم الله خيرا اخالم عين عين من سوريا يسأل ويقول هل دعاء القنوت فرض في صلاة الصبح؟ وهل تجوز الصلاة بدون دعاء القنوت؟ الذي عليه - [00:15:20](#)

اهل العلم سلفا وخلفا انه لا يشرع القلوب في صلاة الفجر الا في وقت النوازل التي تنزل بالمسلمين مثل اه تسلط العدو عليهم ومحاصرتهم العزيز من ميلادهم او مثل تسلط العدو على المسلمين في بلاد اخرى اي ان المسلمين يقنتون في الركعة الاخيرة قبل الركوع في صلاة الفجر - [00:15:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في هذه الحالة ويدعو للمستضعفين من المسلمين في مكة ويدعو على اناس من الكفار يريدون المسلمين في هذه الحالة حالة النوازل القنوط مشروع في صلاة وهنا عداها فانه غير مشروع عند جمهور اهل العلم سلفا وخلفا وهذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم - [00:16:00](#)

جزاكم الله خيرا. رضع اخي الاكبر من احدى النسوة وعندها بنت ترضع مع اخي. فهل يجوز لي ان اتزوج من احدى بناتي يا عوبنا في اخواتها الاكبر منها او الاصغر منها علما بان اخي يكبرني منه باكثر من عشر سنوات. اذا كان الرضاع مقتصر على - [00:16:20](#)
وانت لم ترضى من هذه المرأة فلا مانع من ان تتزوج من بناتها وان كن اخوات اخيك من الرضاعة لان الحكم يتعلق بالرابع فقط اما اخوة والرابع فلا ينتشر عليهم حكم وبناء على ذلك نفع ان تتزوج من بنات آآ مرضعة اخيه ما دمت انك انت لم ترضع منها - [00:16:40](#)

وجزاكم الله خيرا. احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول هل مسح الرقبة اثناء الوضوء مكروه؟ نعم مسح الرقبة لا يجوز الوضوء انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما الذي ورد وامر الله تعالى به مسح الرأس. قال تعالى وامسحوا من رؤوسكم. واما العنق فلم يرد مسحه - [00:17:00](#)

وفي كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن فعله فانه يكون مبتدعا. يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل من هذا العمل. لانه زيادة غير مشروعة في الوضوء نعم جزاكم الله خيرا. هل تجوز النية بالصيام بعد طلوع الشمس؟ تجوز به للنافلة. تجوز نية الصيام من النهار - [00:17:20](#)

صيام النفل بشرط الا يكون قد تناول بعد طلوع الفجر شيئاً. اذا اصبح ولم يتناول شيئاً بعد طلوع الفجر فله ان ينوي الصيام في النهار. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مرة على اهله سألهما هل عندهم شيء يقدرونه له؟ فذكروا انه ليس هناك او لا يجدون شيئاً فقال اني اذا - [00:17:40](#)

تدل على صحة نية الصيام له بعد طلوع الفجر وقبل قبل زوال الشمس ولهذا الحديث ولان النافلة اوسع من الفريضة وصيام الفرض فانه لا يصح الا بنية من الليل لابد ان نبيه قبل طلوع الفجر صيام رمضان اداء او قضاء صيام الكفارة صيام النذر والصوم - [00:18:00](#)

واجب لا يمكن الا ان يغنيه قبل طلوع الفجر في قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية او يدرع النية من الليل. نعم. جزاكم الله خيراً. لقد اقررت مقدارا معيناً من الذهب لرجل ليقضي حاجته. فهل يرده ذهباً ام يرد ثمنه؟ جزاؤه - [00:18:20](#)

الله خيراً. من خيار فهذا دين لك في المملكة لك ان تتقاضاه من نوعه ولك ان تتقاضى بدله من علة اخرى او من سلع وعروض فالامر راجع وميتا لك ان تتقاضى من جنس الدين ولك ان تتقاضى بدله ما لم يكن هناك مواطنة من قبل بينك وبينه بعد - [00:18:40](#)

رسالة من المستمع يعقوب دخلي جبريل سوداني مقيم بحفر الباطن يقول انا انا في اثناء الصلاة وسمعت اسم الرسول صلى الله عليه وسلمت الراديو هل اصلي على الرسول وانا في اثناء الصلاة في اثناء الصلاة لا يسمع الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم عند سماع متهم ويصلى - [00:19:00](#)

عليه نفسك فلا بأس بذلك. نعم. ارجو توضيح صفة التيمم. سبب التيمم ان يضرب بيديه في الارض التي الارض الطاهرة على الارض الطاهرة ثم يمسح وجهه وباطن اصابعه وكفيه براحتيه وضربة واحدة وان ضرب ضربتين ضربة - [00:19:20](#)

تمسح بها وجهه وضربة يمسح بها كفيه كان جائز ولكن الصفة الاولى اصح بان يضرب بيديه الارض مرة واحدة ثم يمسح بطون او هذه يديه وجهه ويمسح به راحته بك الخيل او يمسح كفيه براحة شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر - [00:19:40](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعيات - [00:20:00](#)